

## أرقام ودلالات... دور الطلاب الأجانب في الاقتصاد الأمريكي

مركز (التوجه القيادي الديمقراطي)

24 نوفمبر 2009

## Trade Fact of the Week

## Democratic Leadership Council (DLC)

ترجمة: علي الحارس

## أرقام...

## عدد الطلاب الأجانب في الجامعات الأمريكية

	2009	2001	
671,600	547,900	جميع دول العالم	
103,300	54,700	الهند	
98,200	59,000	الصين	
75,000	49,000	كوريا الجنوبية	
7,500	11,600	اندونيسيا	
5,300	6,900	باكستان	

## ودلالات...

إذا ما أحصينا جميع الطلاب الأجانب في الولايات المتحدة الأمريكية حتى آخر طالب يطمح بأن يكون مهندساً كيميائياً، أو من ينهي المرحلة الأخيرة في (تعلم الانكليزية لغير الناطقين بها)، أو من يكاد ينهي دورات فن الإدارة؛ فستكون المحصلة (671,616) طالبا جاء من الخارج، ليكون عدد الطلاب الإجمالي (18.3) مليون طالب في جامعات أمريكا ومؤسساتها التعليمية العليا للعام الدراسي الحالي (2009-2010). وهكذا يشكل الطلاب الأجانب نسبة (3.7%) من العدد الإجمالي للطلاب، لتصل النسبة إلى حدها الأعلى الذي

## أرقام ودلالات... دور الطلاب الأجانب في الاقتصاد الأمريكي

بلغته من قبل في العام الدراسي (2001-2002). وهو العام الذي شهد هجمات 11 سبتمبر وما تلا ذلك من تشديد على قيود منح الفيزا مما أدى إلى انخفاض العدد.

إن هذه الزيادة تعد خبراً جيداً جداً لاعتبارات عدة. فمن الجانب المالي، تشير تقارير وضع الخدمات والتجارة الصادرة عن مكتب التحليل الاقتصادي إلى أن إنفاق الطلاب على الأجور الدراسية بلغ (18) مليار دولار للعام الدراسي الفائت. وهذا يساوي ما جنته الولايات المتحدة من تصدير الفولاذ أو الحبوب في العام ذاته. وأكثر من الـ(12) مليار دولار التي جنتها من مبيعات السلاح. وقد جاء معظم المال. كما الطلاب. من آسيا. حيث يشكل الطلاب القادمون من الهند والصين وكوريا الجنوبية واليابان وتايوان نصف عدد الطلاب الأجانب. كما ينفقون نصف المال. أما طلاب دول جنوب شرق آسيا. وعلى رأسها فيتنام وتايلاند. فتضيف أكثر من (40,000) طالب يدفعون (600) مليون دولار كأجور. ويأتي الطلاب الهنود في مقدمة المنفقين بمبلغ يصل إلى (2.7) مليار دولار (يذكر أن الأمريكيين أنفقوا 5 مليارات دولار على خدمات قواعد البيانات الحاسوبية التي تبيعها الهند). ومن بعدهم الطلاب الأوروبيون (2.5 مليار دولار). وطلاب دول أمريكا اللاتينية (1.8 مليار دولار).

أما على المدى البعيد فإن الطلاب الأجانب. والذين يركزون على العلوم التكنولوجية. يمثلون شريحة تجذب أنظار قطاع الأعمال الأمريكي: فهؤلاء الطلاب الـ671 ألفاً. ونصفهم من الخريجين في الأصل. يتوزعون على: 119 ألف مهندس. و27 ألف مختص بعلوم الحياة. و43 ألف مختص في علوم الكمبيوتر. و13 ألف مختص في الرياضيات. و26 ألف مختص في الفيزياء؛ وذلك دون التطرق إلى اختصاصات أخرى تلقى الترحيب ذاته: 28 ألف فنان. 2500 مؤرخ. 1070 شيف. و3700 عالم دين.

قد لا تبدو الحال على الجودة نفسها من منظور مختلف؛ فمنذ العام 2000 ارتفع عدد الطلاب الأجانب في العالم من مليونين إلى 3 ملايين. وعلى الرغم من ارتفاع عدد المنخرطين في الجامعات الأمريكية. فإن الحصة الأمريكية انخفضت خلال العقد الماضي؛ ففي عام

## أرقام ودلالات... دور الطلاب الأجانب في الاقتصاد الأمريكي

2000 كانت أمريكا مقصدا لحوالي (28%) من الطلاب الأجانب. أما في عام 2009 فارتفعت حصص بريطانيا وأستراليا والصين. وانخفضت حصة أمريكا إلى (21%).